

(3) مقدمة التفسير لابن قاسم الحنفي المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثالث والأخير ان شاء الله تعالى في مجالس القراءة والتعليق على مقدمة التفسير - 00:00:00 وكنا قد وقفنا على اه الاصل اصل من اصول التفسير وهو تفسير الامثال وكيفية فهمها فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:17

والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمة الله تعالى في مقدمة التفسير. الامثال امثال القرآن من اعظم علمه. وعده الشافعي مما يجب على المجتهد معرفته. ضربها الله تذكيرا - 00:00:45 اعضاء وهي تصور المعاني بصورة الاشخاص قوله رحمة الله الامثال الامثال جمع مثل والمقصود بالمثل هو تشبيه شيء بشيء في شيء تشبيه شيء بشيء في شيء ولا يلزم من التشبيه المطابقة التامة - 00:01:05

ولا يلزم من التشبيه المطابقة التامة والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن امثالا وهي منقسمة الى قسمين ذكر الله عز وجل في القرآن امثالا وهي منقسمة الى قسمين امثال صريحة - 00:01:35

وهذا يأتي بلفظ المثل او بلفظ الكاف وهذا يأتي بلفظ المثل وبلفظ الاعتبار ومن امثالته بلفظ المثل والله المثل الاعلى اي القياس الاعلى ومثله قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - 00:02:05

وآال الكاف كثير امثالته بالقرآن الكريم حتى وصلت هذه الامثال الى ما يربو عن ستين مثلا الامثال في القرآن يزيد عن ستين مثلا هذا القسم الاول يسمونه الامثال الصريحة. القسم الثاني الامثال المكنية - 00:02:41

وهي التي ليس فيها ذكر المثل ولا ذكر الكاف وانما فيه ذكر الاعتبار مثل فاعتبروا يا اولي الابصار ومن رام التفسير فعليه ان يهتم اهتماما بلغا في الامثال لان الله يقول وتلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا - 00:03:12

الا العالمون ولهذا كان بعض السلف اذا قرأ مثلا في القرآن ولم يفهمه بكى وقال اني ازعم اني اعلم وها انا ذا لا اعلم وحتى تفهم المثال تحتاج الى اربعة امور - 00:03:45

الاول الامر الاول ان تفهم ان تسائل نفسك سؤال ما المقصود من هذا المثال الثاني فهم معنى المثال فهم معنى المثال لغة يعني كمثل غيرك تزيد ان تفهم ما معنى الغير لازم تعرف - 00:04:09

الثالث فهم الممثل به عفوا فهم الممثل له لان الثاني هو الممثل بي. فهم الممثل له فهم الممثل له يعني لما قال عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا لازم تفهم مثلهم الظاهر الان هذا راجع الى من - 00:04:42

المثل مضروب لمن للمنافقين كمثل غيرك هذا رقم اثنين. اذا المنافقين رقم ثلاثة كمثل غيرك الغير رقم اثنين الامر الرابع ما هي العلة الجامعة بين الممثل به والممثل له من فهم هذه القواعد الاربعة في كل مثل فانه يفهم الامثال - 00:05:12

ولنضرب الان مثال لما قال عز وجل والله المثل الاعلى وهنا فائدة اكتبه كل مثل في القرآن فهو نوع من انواع القياس كل مثل في القرآن فهو ايش نوع من انواع القياس العقلي - 00:05:46

هذا فائدة كل مثل في القرآن فهو نوع من انواع القياس العقلي ايضا فائدة ثانية سجلها عشان لا انساها بعدين تروح مني وما تذكرها اذا جمع الله بين الكاف والمثل في اية - 00:06:12

فكيف تفسر؟ هذى مهمة الان اذا قرأت اية فيها ذكر الكاف الذي هو للتشبيه وذكر المثل الذي هو للتشبيه. فكيف تفهم الاية هل تفهمها كما يقول بعض المفسرين الكاف زائدة؟ لا. هذا غلط. ليس في القرآن شيء زائد - 00:06:29

مسلمهم كمثل الذي استوقد نارها كاف والمثل اثنينهم اجتمعوا ولا ما اجتمعوا خذها قاعدة متى ما اجتمع الكاف ومثل في موضع واحد فالكاف على بابه للتشبيه لانه لا يحتمل - 00:06:50

الآخر واما المثل او المثل فالمقصود به الاصل والعين والذات والشخص مرة ثانية ما يخالف متى ما اجتمع الكاف والمثل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا كمثل العنكبوت اتخذت بيته كمثل. لاحظ اجتمع الكاف والمثل ولا لا - 00:07:08

اجتمعوا في اية واحدة في كلمة واحدة فالكاف على بابه للتشبيه لا يحتمل معنى اخر. لان الكاف في لغة العرب ليس له معنى اخر بخلاف المثل او المثل فله عدة معانٍ من معانيها التشبيه - 00:07:37

ومن معانٍها العين والشخص والذات ها ولذلك لما تقول كمثل العنكبوت اي كعین العنكبوت ها شلون فهمت الحين واظحة ولا ما هي واظحة؟ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي كشخص استوقد نارا - 00:07:56

مسلمهم كمثل غيـث كـحـبـةـ كـفـارـ نـبـاتـ كـاـصـلـ غـيـثـ كـسـحـابـةـ غـيـثـ كـمـطـرـ منـ غـيـثـ وـهـكـذـاـ لـيـسـ كـمـثـلـ شـيـءـ ايـ لـيـسـ مـثـلـ ذـاـتـ اللهـ شـيـءـ وهو السميع البصير. ما في زيادة في القرآن ابدا - 00:08:18

موتحي تفهمها ليس كمثله شيء ليس مثله شيء. وبعدين يكتب لك عشرين صفحة عشان يقول لك شلون ليس مثله شيء وفي الاخير ما راح تفهم شي لا هذا غلط - 00:08:40

هذا ما اعطيـناـ القرآنـ حقـاـ القرآنـ ليسـ فيـهـ حـرـفـ وـاحـدـ زـائـدـ. وـاـنـاـ اـتـحـدـ ايـ اـنـسـانـ يـأـتـيـ بالـقـرـآنـ بـحـرـفـ وـاحـدـ يـقـولـ هـذـاـ زـائـدـ ماـ يـمـكـنـ بالـعـكـسـ كـلـ حـرـفـ فيـ مـحـلـهـ عـلـىـ تـمـامـهـ - 00:08:55

لان قلنا انه معجز ومن معجز معجز في نفسه معجز لغيره هذه نسيناها امس اليوم القرآن يصح ان يطلق عليه معجز ها ومعجز لغيره معجز اي في نفسه - 00:09:11

اذا امثال القرآن هذه كل مثل في القرآن فهو قياس وهو قياس ومن اعظم علمه هذا من اعظم علوم القرآن والف فيه العلامة ابن القيم كتابا لطيفا بعنوان امثال القرآن - 00:09:33

وجمعنا في كتابنا المبتدع والعرفان جميع الامثال المضروبة اللي وريناكم امس جميع الامثال المضروبة في القرآن من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية مع شيء من بسط في مع شيء يسير من معانيها - 00:09:52

والشافعي هو الامام المطلب ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن شافع الغزي المطلب الهاشمي القرشي المصري المولود سنة خمسين ومئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في غزة. والمتوفى في مصر سنة اربع بعد المئتين - 00:10:09

يقول مما يجب على المجتهد معرفته ها معرفة الامثال ولذلك ذكرت في رسالة لي بعنوان صفة العلماء ان من ابرز الصفات العلماء انهم يفهمون الامثال المكنية والصريحة في القرآن ذلك هذا قياس - 00:10:39

ترمومتر تعرف تقيس نفسك فيها طيب هنا يأتي السؤال لماذا ذكر الله الامثال؟ قال ضربها الله تذكيرا ووعظا تذكيرا ووعظا وهي تصور المعاني بصورة الاشخاص. اشخاص هنا ليس المقصود به شخص. لا الاشخاص يعني الاعيان - 00:11:04

يعني الاعيان يعني الذوات فمثلا كمثل غيـثـ الغـيـثـ ذاتـ كـمـثـلـ العـنـكـبـوـتـ ذاتـ كـمـثـلـ الذيـ اـسـتـوـقـدـ نـارـاـ ايـ كـذـاتـ وهذا هو المقصود وهنا نأتي الان الى السؤال الاول الذي وضعناه في الاقيس الاربعة لماذا يضرب الله الامثال صـحـ؟ـ الشـكـلـ كـمـ - 00:11:27

ما المقصود؟ من ضرب المثل. لابد ان تدرك ان المقصود من ضرب المثل هو احد ثلاثة امور او هم او هي كلها او بعضها الاول الاول تقريب تقريب الحال بالمثال. تقريب الحال بالمثال - 00:11:59

تقريب مسألة علمية بمسألة واقعية مساعدة هذا مقصود من مقاصد ضرب الامثال المقصود الثاني تشبيه الشيء بالشيء ان هذا مثل هذا كمثل الحمار يحمل اسفارا الذي يحمل الكتب ولا يفهمها كالحمار يحمل اسبارا - 00:12:26

الثالث هو الاعتبار الاعتبار مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وانا وهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون. اذا هذا المثال المقصود به الاعتبار اعتبروا شرك - 00:13:02

اتخاذ الاولياء دون الله هو عبارة عن نسج خيال يراه الناظر بعينه وعند ادنى نفحة لا يرى شيئا هذا هو الواقع على كل حال هذا يعني
اختصار ما يتعلق المثل ولكن اصل - 00:13:28

اه من اصول التفسير فهم الامثال اصل من اصول التفسير فهم الامثال في الحقيقة اكثر من يتبرز انما يتبرز في فهمه للامثال فمثلا لو
قال لنا قائل ما ووجه المثل لما قال عز وجل او من كان ميتا فاحييئناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات -
00:13:54

ليس بخارج منها شوفوا الان هنا يأتي الفهم العميق الفهم العميق يأتي لما ضرب الله عز وجل مثل المنافقين قال مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا هذا يسميه ابن القيم المثل الناري - 00:14:25

استوقد نارا وبعدين او كظلمات فلما ظاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون.
وكصيبيب من السماء هذا المثل المائي - 00:14:47

ويأتي الان هنا مثال لماذا ضرب الله للمنافقين مثلين ناريا ومائيا مثلا ناريا ومثلا مائيا هذا فقط كمثال اضرب لكم على ذلك تسخرون
حينما ننظر الى مجرد المثل ليس هذا علما - 00:15:08

هذا ربما يفهمه بعض المثقفين العلم الحقيقي ان تفهم ما المقصود من المثل الناري؟ ما المقصود من المثل المائي هذا هو السؤال
العظيم الذي ينبغي ان تضنه عند كل مثال في القرآن - 00:15:26

سواء كان صريحا او مكتينا فحينما تتأمل تجد ان الله عز وجل ضرب للمنافقين مثلا بالماء لان القرآن ماء وغيث للقلوب وقد جاء اليهم
ولامست شغاف قلوبهم ودخلت في اسماعهم - 00:15:47

ورأوا اثارها في اعينهم وتلفظوا بها بالسنتهم فهو كمثل رجل رأى الماء والمطر وتبل واحس لكنه لم ينتفع به فاصبح لوعة النار في
قلبه ولم يبالي بهذا الغيث الذي جاء فخرج من الدنيا - 00:16:12

الى النار وقدم النار على الماء في المثل لان المنافق باق على اصله الناري الذي هو مادة الشيطان ولم يتقبل الغيث المنزل الذي جاء
من الرحمن هذا هذا بعذ ما ذكره ابن القيم رحمة الله - 00:16:40

ينبغي لنا ان ننتبه وقد اهتم العلامة البقاعي رحمة الله ايضا في بيان معانى الامثال ترجمون اليه ان شاء الله تعالى. نعم امثال المكنية
كل مثل ليس فيه ذكر الكاف والمثل - 00:17:00

لا لا هذا في كاف لكن مثلا نضرب مثال لما قال عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار. الان ما في لا كاف ولا مثل اذا هذا يسمى مثل
مكني ليس بتصريح - 00:17:24

لما يقول لعلكم تتفكرن هذا مثل مكني لعلكم الامثال المكنية في القرآن لا عد لها يصعب حصرها ولكن قليل من يتتأمل بل لم يؤلف
فيها احد وهذا من اعجب ما يكون - 00:17:41

يعني القرآن في امثاله المكنية لم يؤلف فيها احد لصعوبة الباب لكن ليت احد لو يؤلف فقط في الامثال المكنية الداعية للتفكير. الامثال
المكنية الداعية للتذكرة. الم المكنية الداعية الى التعلم والامثال المكنية الداعية الى الاعتبار. وهكذا تنتهيون ان شاء الله من الامثال
القرآن كلها. نعم - 00:18:00

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى الاقسام. القسم تحقيق للخبر وتوكيده له. ولا يكون الا الظلم وهو تعالى يقسم بنفسه المقدسة
الموصوفة بصفاته وبيانه المستلزم لذاته وصفاته تارة على التوحيد وتارة على ان القرآن حق وتارة على ان الرسول حق وتارة على
الجزاء والوعد والوعيد - 00:18:26

تارة على حال الانسان والقسم اما ظاهر واما مضمر. وهو قسمان قسم دلت عليه اللام نحو لتبلاون وقسم دل عليه المعنى نحو وان
منكم الا واردها قوله رحمة الله الاقسام الاقسام مصدر من اقسام يقسم اقساما - 00:18:57

ولا تخطئ فتفتحها وتقول اقساما لا يصح لكن لو قلت اقسام القرآن يصح لكن الافصح اقسام القرآن بكسر الهمزة لماذا؟ لماذا افصح؟ يجوز الوجهان لماذا افصح اقسام؟ لانه من باب افعل - 00:19:28

اكرم يكرم اكراما. اقسم يقسم اقساما. احسن يحسن احسانا هذا هو الافصح وان كان سمع اقسام ايضا المقصود بالاقسام هناك هو كل ما دل فيه هو كل ما جاء فيه اليدين - 00:19:50

كل ما جاء فيه اليدين كل ما جاء فيه الحلف كل ما جاء فيه اليدين وفيه الحلف وعلى فكرة بس سؤال للشطار اللي يبحثون هناك فرق في القرآن بين الحلف وبين اليدين - 00:20:13

قل من ينتبه له الله سبحانه وتعالى له ان يقسم بما يشاء وليس لعباده ان يقسموا الا به والمقصود من ذكر القسم تأكيد الخبر وتحقيق وقوعه كما قال الاعرابي لما سمع قول الله تعالى والسماء بنيناها باید وانا لموسعون - 00:20:30

والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين الى ان قال في عفوا في سورة الذاريات قبل هذا فورب السماء الارض انه لحق متلما انكم تتطقوا. قال يا سبحان الله من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف اليدين - 00:20:58

اذا المقصود باليدين هو تأكيد وقوع الخبر ومن هنا ندرك ننتبه لهذه القضية ان الاقسام او القسم لا يكون الا في باب الاخبار ليش لان المقصود من الخبر تصديقه وهو بحاجة الى ما يؤكد وقوعه - 00:21:18

وهو بحاجة الى ما يؤكد وقوعه اما الامر والنهي فهو من عال من العلي الكبير فهو يقول افعل لا تفعل لا يقسم يأمرك ان تعيت لكن الخبر ربما يظن فيه الظالم فيأتي التأكيد لقبوله - 00:21:46

والله سبحانه وتعالى يقسم بذاته العلية كما في المثل الذي ذكرناه ويقسم بما شاء من الافعال ومن الصفات ومن الذوات ولكن ننتبه اذا رأيت مقصما به في القرآن فتيقن من احد امرير - 00:22:10

اما انه معظم لذاته فان لم يكن كذلك لعدم تصور العبودية في العبودية الخاصة لعدم تصور العبودية الخاصة فيه فتأكد ان المقصود اهمية ظرفه ومكانه وحاله وفعله والشمس وضحاها الشمس - 00:22:35

ليس لها عبودية خاصة الظحي ليس لها عبودية خاصة وكذلك القمر والليل والعصر اذا المقصود اهمية هذا الظرف اهمية الاضاءة بالنسبة للعباد اهمية الضحى بالنسبة للعبادة اهمية العصر الذي هو الزمان بالنسبة للعباد - 00:23:02

اذا لابد ان ننتبه المراد بالقسم هو تأكيد الخبر. طيب المقصم به ما المراد منه؟ لماذا هذا المقصم بعينه اقسم الله به؟ والذوات كثيرة والصفات متعددة والازمنة متغيرة والاماكن مختلفة - 00:23:25

والاحوال متباعدة فانت تعلم انه انما اقسم لاحد امرير. اما لتعظيمه مثل قوله عز وجل عمرك لفي سكرتهم يعمهون فاقسم الله عز وجل على قول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

اذا قلنا ان اللام لام القسم وهو كذلك عند جمع من اهل العلم ولما يقسم الله عز وجل بالاحوال فلاهميتها بالافعال فلاهميتها بالصفات فلاهميتها قال ولا يكون الا بمعظم المقصود بالمعظم اي معظما ذاتا او زمانا او مكانا او وصفا - 00:24:14

والحال قاله تعالى يقسم بنفسه المقدسة الموصوفة بصفاته كما مر معنا في المثال فلا اقسم برب المشارق ونحو ذلك وبآياته المستلزمة لذاته وصفاته اياته المستلزمة لذاته وصفاته وانما يقسم بآياته الافقية - 00:24:49

والارضية والنفسية لنتبه الى انها من نعم الله علينا. ومن الآياته علينا ومن اياته وشواهد الدالة على بيده علينا وبآياته المستلزمة لذاته وصفاته ثم قال الشيخ تارة على التوحيد وهذا يسمى - 00:25:20

لما ترى القسم لما ترى القسم لابد ان تتأكد من وجود اربعة اشياء من وجود اربعة اشياء الاول اداة القسم اداة القسم وام الباب في القسم الواو و يأتي الباء تالله ها تاء - 00:25:48

هذه ثلاثة لكن ام الباب الواو ولفظه الصريح اقسام ولفظه الصريح اقسام لفظ القسم اقسام هذا الامر الاول الواو او الباء او التاء وعلامة كون الواو للقسم ان ما بعده مجرور - 00:26:14

ان ما بعده والشمس وضحاها والقمر اذا تناه لم يسبق جار لماذا جر بالقسم واضح؟ هذى عالمة لان الواو اذا كانت استثنافية ترفع ما

بعدها ترفع ما بعدها و اذا كانت عاطفة فان ما بعدها تعرب بحسب الاعراب السابق - 00:26:45

الامر الثاني ان تعرف المقسم به باي شيء اقسم الله باي شيء اقسم الله لما انت تقرأ والعادي يأتي ظبح الواو موجود اذا رقم واحد موجود عندك ما هو المقسم به ؟ العadiات ضبحا. هذا رقم اثنين - 00:27:12

رقم ثلاثة المقسم عليه. لماذا يقسم الله عز وجل المقسم عليه هذا رقم ثلاث تقرأ والعadiات ضبحا فالموريات قبح فالمغيرات صبحا فاثرن به نفعا فوسطين به جمع اين المقسم ؟ ها عليه ان الانسان لربه لكتود. هذا رقم ثلاثة المقسم - 00:27:36

عليه رقم اربعة ما المقصود من هذا القسم ؟ المقصود من هذا القسم تأكيد ان الانسان كنود وانه جحود وانه عتود وانه اذا هذه اربعة اشياء لابد ان ننتبه منها - 00:28:03

اعظم انواع الاقسام على التوحيد وهذا كثير في القرآن الكريم وفي مواضع متعددة وتارة على ان القرآن حق ثابت من عند الله عز وجل وليس من الخلق وتارة على ان الرسول حق - 00:28:31

وتارة على الجزاء والوعد والوعيد. وهنا انه على امر اذا قرأت لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بهذا البلد لا تفهم ان هذا نفي للقسم لا انما على الصحيح من اقوال اهل العلم ان كلمة لا نفي لخبر قد وقع - 00:29:04

واقسم جملة مستأنفة جديدة للرد على ما وقع فمثلا الكفار يجلسون ويقولون لا يوجد قيامة. فقال الله لا اقسم بيوم القيامة انه كائن واضح يعني المشركون يقولون فيما بينهم ويقولون ان محمد يزعم انه يقتلنا ونحن في حرم الله فينزل الله - 00:29:33

قال لا ما تقولونه باطل اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. يجعله الله حلا له في ساعة من نهار كما جاء في الحديث اي تقول لا نسي لخبر قد سبق - 00:30:05

لا نفي لخبر قد سبق واقسم جملة مستأنفة جملة فعلية مستأنفة لتأكيد وقوع ما نفي لتأكيد وقوعي وقوع ما نفي هذا الجواب الاول وهو احسن واضح ولهذا ينبغي المد فيه - 00:30:29

لا اقسم لا اقسم لا اشغل الناس بالنفي ثم ابدأ وقل اقسم. كيف تشغل الناس بالنفي بمد الله لا اقسم القول الثاني القول الثاني ان هذا جرى على مجرى لغة العرب - 00:30:56

انهم يقولون لا اقسم وهذه اللغو في كلامهم لكن هذا في نظري قاصر لا يليق كلام العزيز الحكيم ولا لا هذا قاله جمع من اهل العلم قال وتارة على حال الانسان وهذا كثير - 00:31:23

ثم قال رحمة الله القسم ينقسم الى قسمين. اما ظاهر ظاهر شنو معناه ؟ اداة القسم موجودة. شنو معنى ظاهرها يعني اداة القسم شنو هذا القسم الواو والباء والباء او الفعل اقسم - 00:31:44

خلصنا ؟ هذا معنى الظاهر. لما انت تقرأ في القرآن الكريم اقسم بيوم القيامة هذا ظاهر ولا مظمر ظاهر لا اقسم بيوم القيامة ظاهر ولا مظمر ظاهر. طيب لما انت تقرأ فوربك فوا - 00:32:04

ربك انهم فوربك ها ايش نسميه ظاهر جميل ظاهر طيب قال تالله لا كيدن اصنامكم. شو نسميه ظاهر نعم طيب اذا سمعت بالله ظاهر هذا واوضح القسم الثاني المظمر المظمر ينقسم الى قسمين - 00:32:26

الاول قسم دلت عليه اللام وهذا كثير في القرآن هذه اللام لا يسمون هذه اللام لا يسمونها لام القسم ما في شيء اسمه لام القسم وانما يسمونها اللام الموطئة للقسم - 00:32:58

بالعامية اذا تبوني نفسها لكم بالعامية لا تخليني احلف كان المعنى اني بحذف ترى لذلك تبلون لام للقسم المعنى يقارب القسم. ولذلك يقول العلماء اللام هذه بمعنى والله بمعنى مو بلطف - 00:33:20

معنى والله تبلون تمحنن شفتو شلون ؟ هذا يسمى مظمر. لماذا مظمر. لاما اداة القسم ها غير موجود ما في واو ولا في باء ولا في تاء ولا في فعل اقسموا صح ولا لا ؟ واضح - 00:33:44

هذا القسم الاول من المظمر وهو ما دلت عليه شنو ؟ اللام. القسم الثاني من المظمر. قسم دل المعنى ما في لا اداة قسم ولا لام الموطئة للقسم. ما في شيء - 00:34:02

لكن من وين فهمنا انه القسم مظمر فيه من السياق وان منكم الا واردتها كان على ربك حتماً مقتضياً. قال بعض العلماء والله ان منكم الا واردتها شلون جبت والله؟ 21:34:00

منكم الا واردتها شلون جبت والله؟ - 21:34:00

قالوا من السياق احسنت من السياق اذا هذا القسم المظمر الثاني معنوي يفهم من السياق قد يكون واردا وقد يكون غير والدي هذا
وأيضا آآ مؤلفات في اقسام القرآن ايضا كثيرة ومنها آآ ما الفه ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم - 00:34:44

وأيضاً آآ مؤلفات في إقسام القرآن، أيضاً كثيرة ومنها آآ ما الفه آين القيم رحمة الله تعالى، نعم - 00:34:44

لأنما في كلها تحكي يعني إلا حرف الحروف لا اعراب لها في اللغة العربية الاعراب إنما تكون الكلمات. لكن نقول وان منكم الا

واردها من اهل العلم من يقول؟ في كلمة وان منكم الا واردها ان جملة الا واردها جملة ليس - 00:35:08

اثنان وان منكم ليس استثناء يقول الا هنا ليس استثناء. اذا ما معنى الا؟ قالوا الا بمعنى لكن وان منكم لكن وارد هذا النار. نعم احسن الله اليكم ثم قال، رحمة الله تعالى، الخبر والانشاء. الكلام نوعان خبر وانشاء. والخبر دائير بي: - 00:35:39

الله يرحمه تم قال رحمة الله تعالى الخبر والانشاء. الكلام نوعان خبر وانشاء. والخبر دائم بين - 39:00:35:39

والاثبات والانشاء امر او نهي او اباحة. والخبر يدخله التصديق والتکذیب. والاخبار اما اخبار عن خالقی واما اخبار عن المخلوق.

فالأخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه من: أسماء الله وصفاته - 00:36:05

الخبر عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان وما يكون. ويدخل فيه الخبر عن الرسل وأممهم ومن كذبهم والأخبار عن الجنة والنار، والشهاب والعقاب القرآن: الكتبه اذا اردنا ان نقسمه 00:36:25

والنار والثواب والعقاب القرآن الكريم اذا اردنا ان نقسمه - 00:36:25

فما نقول القرآن كله اما خبر واما ان شاء القرآن كله اما خبر واما ان شاء هذا مثل قول اللغويين كلام العرب اما فعل واما فعلاما حرف - 00:36:44

فعل واما حرف - 00:36:44

مركب من هذه الثلاث القرآن الكريم أما خبر واما انشاء. والاصل فيه الاخبار لماذا لأن الاخبار متعلق بمسائل الایمان وهو الاقرار والاذعان واما انشاء الاوامر والتواهي، فهي، تابعة للاخبار تابعة للاخبار - 01:37:00

والاذعان واما الانشاء الاوامر والنواهي فهي تابعة للأخبار تابعة للأخبار - 01:00:37:00

ولذلك اكثر القرآن خبر تعرفون كم عدد ايات الاحكام اللي فيها الامر والنهي ايات القرآن كلها آآ على قول الكوفيين ست وثلاثون
ومائتين وستة الاف مئتين وستة وثلاثين هكذا - 00:37:31

ومائتين وستة الاف اية هكذا ستة الاف مئتين وستة وثلاثين هكذا - 31

ولما ما تعرفون من يعرف كم عدد ايات القرآن ها لا لا لا تنظر الى ها لانبي من المصحف ست الاف وست مئة ستة وثلاثين او اثنين وثلاثين ستة وثلاثين ستة اثنين ستة وثلاثين - 00:38:01

وثلاثين ستة وثلاثين سنت الاف سنت مئة اثنين ستة وثلاثين - 00:38:01

يعني ستة اثنين ستة ستة ثلاثة ستة يقول لا خلنا نتأكد مو مشكلة سهل ترى الامر موجود في اكثر ايات الموجود رقم عد الآيات لا الظاهر هنـيـ مو موجود - 00:38:28

الآيات لا الظاهر هنی موجود - 28:38:00

في المصحف المدني موجود عندكم المصحف المدني يبين مرة واحد مسكنى في عام الف وتسع مئة وتسعين ميلادية قال يا أخي انتم حتى القرآن حر فتموه يا الوهابية قلت له شلواه؟ قال القرآن ست الاف ست مئة ستة وستين: آية ستة ستة ستة - 00:52:38

يعني كما قلت في الاول عرفت الان ما حفظته؟ هذا عد الكوفيين. ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين اية فقلت له هدانا الله واياك اي مصحف تقرا، قال اقبل مصحف المطبوخ في، كراتشي.. قلت له خلاص، جبيه خلنا نطابق ما عندك على ما عندنا - 00:39:21

المطبوع في المدينة قطابقت معه صورة من الفاتحة إلى الناس. قلت لها طلع نفس الشيء قال طلع نفس الشيء قلت

تتهمنا قال والله ما ادري الناس قالوا ستة ستة قلت عشان

وخمس مئة ستة الاف ومائتين وستين الى اخره - 00:40:04

00:40:10 ٢٠٢٢/١٢/٢٣ ١٢:٣٧:٣٣

اليس اقل من السادس اقل من السادس حتى ها اقل من السادس. تأملوا معى الان. يعني لو جعلنا قلنا نصف السادس صح هم بعد هو

والآن هو اقل من نصف ومن هنا ينبغي على الانسان ان يدرك ان يهتم اهتماماً بليغاً في الاخبار والله اتعجب كثيراً ان طلبة علم يهتمون بالفقه والفقه شيء طيب لكن يا اخي الفقه كم نسبته - 00:41:13

الى نسبة اخبار القرآن اقل من نصف السادس اتقوا الله عز وجل يا اخي. ليش ما تقرأون التفسير؟ لا ما احنا يا اخي انت قاعد تدور حول نصف السادس من علم القرآن. ما يصير - 00:41:34

هذا ظلم هذا بخس ينبغي للانسان يهتم بالقرآن كله. قال الكلام نوعان خبر وان شاء الخبر دائرة بين النفي والاثبات. وهذا كثير في القرآن الكريم الاخبار اما منفيه او ما مثبتة - 00:41:51

فالمنفي المقصود منها نفيها فانت يجب ان تعتقد نفيها والمثبتة المقصود منها اثباتها. فيجب عليك الاقرار بها وهنا ينبغي دائماً ان تنتبه ان اخبار القرآن ليست مجردة ويخطئ وهذا احد اسباب اعراض الناس عن الاخبار - 00:42:14

يخطئ من يظن ان المقصود من اخبار القرآن مجرد الخبر. لا. المقصود من اخبار القرآن ثلاثة امور رئيسة الاول الاقرار به والاذعان والثاني العمل بوفق مقتضى ذلك انت تقرأ في الخبر الحمد لله رب العالمين - 00:42:43

ايش معنى يا اخي؟ المعنى تقر نعم والثاني تعبد الله تحمد الله شو الفايدة انت تقرأ الخبر هذا مثل اللي يقول واقيموا الصلاة معناها صلوا وهو ما يصللي. شو الفايدة - 00:43:14

تعلم الفقه ولا يطبق شو الفايدة فالذى يقرأ الاخبار يجب عليه اولاً شنو قلنا الاقرار به هذا اهم شيء والثاني العمل وفق مقتضى ذلك فلما يقول الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نفي ولا لا - 00:43:31

يجب عليك ان تبحث ما هي اسباب غضب الله؟ ما هي اسباب الضلال؟ تبتعد عنها هذا المقصود يا اخوة هذا المقصود مرة سألني شيخنا الشيخ ابو زكريا الشیخ عبد السلام الرستمی رحمه الله - 00:43:51

قال ما هي اسباب غضب الله على عبادي قلت والله يا شيخ ما اذكر قال انت في اليوم كم مرة تقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ما تعرف كم سبب من اسباب المغضوب عليهم - 00:44:09

قال لي كلها موجودة في سورة البقرة في واحد وعشرين سبب شف انا اليوم اقول الله اكبر راح اكثر من عشرين سنة من عمري وانا ها ما اعرف حتى هذه هذه ما اعرفها - 00:44:24

ثم قال والظالين قلت له والله يا شيخ اللي اعرفه سبب الضلال الشرك والبدعة. قال هذا اجمال ما هو التفصيل قلت له ما اعرف. قال اكثر من ستة عشر سبب ذكرها الله في سورة ال عمران - 00:44:42

يا اخوة لاننا نقرأ الاخبار ولا نعمل بمقتضى هذه هي المشكلة الاساسية ترى مثل الحين تقرأ الحمد لله رب العالمين ما تعرف كيف تحمد الله هذا هو الواجب كيف تحمد الله - 00:44:55

بما تحمد الله متى تحمد الله حينما نفهم القرآن بهذه الطريقة نحس بحلوة الاخبار نحس بذوق في هذه الاخبار نحس بشوق الى هذه الاخبار حينما نقرأها اخبار مجردة مثل ما يقول المرجية التصديق تصديق تصدق بس خلاص - 00:45:14

يصبح ما له قيمة في قلوب الناس وهذا غلط كبير ايهما الاخوة شنو كنا نقول ترى اذا خرجمت من موضوع دخلت انا ايش هذا الكلام؟ نعم فائدة الاخبار. الاول الاقرار والثاني العمل بمقتضى الثالث الاعتبار - 00:45:41

الاعتبار وهذا امر مهم ايهما الاخوة الاعتبار والتذكر والحذر ثم قال رحمة الله والانشاء امر او نهي او اباحته باي صيغة كان الامر باي صيغة كان النهي باي صيغة كان الاباحة هذا يسمى انشاء - 00:46:02

الانشاء ما فيه امر او نهي. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة اه فمن شهد منكم الشر فليصمم. خلاص احل لكم صيد البحر هذا اباحة ولا اباحة؟ ها خلق لكم ما في الارض جمیعاً منه شنو هذا؟ ناصر - 00:46:28

ذبيحة. اذا نعرف ان الخبر ان الانشاء امر او نهي او اباح. باي صيغة كانت صيغها كثيرة محلها في كتب اصول الفقه او اللغة ومر معنا ان محل الناسخ والمنسوخ هو في الانشاء. تذكرون هذا امس ذكرناه ولا لا؟ وان الخبر لا يدخله - 00:46:50

نسخ البتة الا اذا كان مرادا منه انتبه. مرادا منه الانشاء وهذا قليل ونادر وقلت لكم في الامس لا وجود له على قول بعض العلماء في القرآن الكريم يعني ما في خبرها ما في خبر يراد منه - [00:47:17](#)

الامر منسوخ ما يوجد مثلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. هذا خبر بمعنى الامر لكن لا يوجد مثال له منسوخ لا يوجد لا على كل حال. الخبر لا يدخله النسخ من معنا. قال والخبر يدخله التصديق والتکذیب - [00:47:39](#)

طبعا الخبر يدخله التصديق والتکذیب من حيث كونه خبرا من حيث ايش ؟ خبرا. اما خبر الله ورسوله فيجب الا يقابل الاقرار والاذعان والتصديق فمن اقر واذعن وصدق فقد دخل في الاسلام والایمان - [00:48:02](#)

ومن كذب وتولى ولم يقر وابى فهذا هو الكافر المشرك نتبه لهذه المسألة. الخبر يدخله التصديق والتکذیب هذا من حيث الاطلاق. خبر الناس. اما خبر الله ورسوله لا يدخله ها التصديق والتکذیب في نفسه. لكن من اين يدخله التصديق والتکذیب ؟ من السامعين. فالسامعون اما - [00:48:27](#)

يصدقوا واما ان يكذبوا ثم قال والاخبار هذا يسمى تقسيم الاخبار رقم واحد اخبار عن الخالق وهو اشرف انواع الاخبار في القرآن الخبر عن الله. لذلك كل ما يأتي خبر عن الله اذا كنت متأملا متفكرا تجد - [00:48:57](#)

في نفسك شوقا تجد في نفسك ايمانا لذلك لاحظوا الان حينما الائمة يقرأون اواخر سورة الحشر. كيف الناس ها ؟ يصيبهم شوق الى الله وعظمته ولا لا لأن لانها اخبار محضة - [00:49:24](#)

قل هو الله احد في اليوم الواحد منا كم مرة يكررها ولا يمل منها ؟ لماذا ؟ لأن فيها صفة الرحمن اذا رقم واحد اخبار عن الخالق وهو اشرف انواع الاخبار في القرآن - [00:49:44](#)

او اخبار عن المخلوق وهذا النوع الثاني قال فالاخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته ولذلك كانت سورة الاخلاص اعظم سورة الاخلاص كانت تعدل ثلث القرآن - [00:49:59](#)

واية الكرسي اعظم اية في القرآن لانها خالصة في صفات الله عز وجل واسمائه ذكرناها هنا مرة ما ادري تذكرون او لا كم صفة مذكورة في سوء في اية الكرسي من صفات الله - [00:50:19](#)

نقصت واحد نقصت واحد تمنتاشر صفة ثمانية عشرة صفة لله عز وجل وفيه من اسماء الله عز وجل خمسة اسماء شبيه عجيب سبحانه الله العظيم قال رحمة الله - [00:50:39](#)

والاخبار عن المخلوق والاخبار عن المخلوق هو القصص هذا رقم واحد والخبر وهو الخبر عما كان وما يكون. ويدخل فيه الخبر عن الرسل وامهم. ومن كذبهم والاخبار عن الجنة والنار والثواب - [00:51:02](#)

والعقاب حقيقة تسمية الاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب قصصا من باب التوسيع لأن قص الحديث بمعنى جره وذكره هذا جائز في اللغة. نعم قال رحمة الله تعالى طرق التفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فانه - [00:51:22](#) قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. فان لم تجد فان لم تجد فالسنة انها شارحة للقرآن وموضحة له. بالنسبة لطرق التفسير الحقيقة نحن نريد ان نعرف - [00:51:50](#)

ان اصح الطرق التفسير معناها في طرق غير صحيحة معناها في طرق غير صحيحة كما سيأتي الطريقة التي كانت معمولة في زمن نزول الوحي هو ما ذكره الشيخ واقعيا فان الصحابة قد يشكل عليهم شيء من القرآن فتنزل اية اخرى وتبينها - [00:52:09](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم يبين لها المعنى المشكك على بعض الصحابة اذا اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن. هذا يسمى التفسير بالمؤلف. اكتب عليه. التفسير بالمؤلف وهو طريقة السلف من الصحابة والتابعين وتابع التابعين - [00:52:31](#)

ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. اضف اليه اضف اليه وما اطلق في مكان قيد في مكان اخر - [00:52:59](#)

وما خص في مكان عم في مكان اخر او العكس اضف هذه الى مخيلتك او الى قواعده في التفسير فان لم تجد في القرآن فالسنة. ولذلك وضع الامام البخاري كتاب التفسير - [00:53:15](#)

ليش لانه يريد ان يذكر الاية ويذكر تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للایة كذلك الامام مسلم قال للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزيادة النظر الى وجه الله - 00:53:34

خلاص الان بطل نهر معقل. اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل خلاص ما عندنا شيء لان القرآن شارح وموضح كما قال عز وجل في القرآن 00:53:53 وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم -

لاحظ الان في مبين المبين السنة المبين القرآن اقيموا الصلاة كم ركعة ها لأ واقيموا الصلاة كم ركعة هي غير معروفة. كيف الركعات في الصلاة في الاقران غير معروفة - 00:54:17

ما هي اوقاته على التفصيل غير معروف موجود على الاجمال. اذا لاحظوا الان القرآن فيها مجملات السنة بينة. فان قال قائل فان الله يقول تبيانا لكل شيء. نقول نعم تبيانا لكل شيء. ومن تبيانه انه بين لنا ان - 00:54:45

ما كان في من مجمل فارجعوا الى سنة نببي. ولذلك قال واطيعوا الرسول ومن يطع الرسول هذا من تبيانه واضح ولا؟ هذا من تبيانه. نعم قال فان لم تجده فارجع الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح - 00:55:04

لا سيما كبراؤهم كالخلفاء الراشدين والائمة المهدىين كابن مسعود وابن عباس. طيب اذا لم نجد التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نرجع الى اقوال الصحابة؟ الشيخ رحمة الله ذكر عدة اسباب - 00:55:29

رقم واحد انهم ادرى بذلك اي بمعنى وهو تفسير القرآن لمشاهدتهم التنزيل فهو يعرف اين نزلت فيما نزلت؟ لما نزلت صح صحابة يعرفون اين نزلت فيما نزلت؟ لم نزلت احنا الان لو يأتينا انسان ويسأله انسان ونحن ما قرأنا اسباب النزول ويقول لنا مثلا لو جاءنا انسان وقال لنا لماذا انزل الله - 00:55:45

ان الذي فرض عليك القرآن رادك الى ما عاد اذا ما قرأنا اسباب النزول هل نعرف الصحابة يعرفون لاحظوا الان اين نزلت؟ ايضا ما نعرف حتى ننظر هل هو مكي او مدني؟ هم يعرفون - 00:56:20

لماذا نزلت؟ ايضا لا نعرف لاننا لم نكن موجودين زمن النزول. الصحابة يعرفون نزلت لسلوان قلب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحزن حينما اخرج من مكة صح اذا هذه مسألة مهمة ايه الاخوة هذا رقم واحد. رقم اثنين - 00:56:41

لما نزل القرآن ماذا كان حال العرب؟ اقحاحا في اللغة والبلاغة والفصاحة ولـ اعاجم مثل حالنا هـ اقطعـ اقـحـاحـ بـلـغـوـاـ فـيـ الفـصـاحـةـ اوـ جـهـ هـ حـتـىـ اـحـنـ اـلـانـ كـلـنـاـ حـيـنـ لـوـ جـلـسـنـاـ مـعـ بـعـضـ كـلـنـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـدـوـنـ اـسـتـثـنـاءـ وـاـنـ اـوـلـكـمـ وـلـاـ اـقـوـلـ اـخـرـكـمـ - 00:57:04

اه لا افهم انا اولكم لا افهم كثير مما هو موجود في المعلقات السبع كأنه يخاطب اناس في كوكب اخر ليش؟ لانهم هم عندهم فصاحة ما وصلنا نحن اليهم اذا كان الامر كذلك فالصحابة فصحي وبلغاء فهمهم للقرآن سيكون اعمق. هذا هو السبب الثاني ولما لهم من الفهم التام - 00:57:35

هذا رقم اثنين طيب سؤال اخر الان الفهم التام فهمناه. ما معنى والعلم الصحيح العلم الصحيح هذا رقم ثلاثة حط عليه العلم الصحيح يتأنى بسبعين بشئين الاول بنية صادقة والثانية بطريقة سليمة - 00:58:00

وهذا السببان عند الصحابة موجودان على اكمل صورة ولذلك كان فهمهم اسد قال لا سيما كبراؤهم لقوة مخالطتهم النبي صلى الله عليه وسلم ساضرب لكم مثلا واحدا فقط بالله عليكم خلوكم منصفين - 00:58:26

لا تجاملوه لو ان احدا جاء واتهم اخاك بشيء فانت ماذا تقول؟ غير صحيح باطل كذب صح ولا؟ مباشرة حمية عندنا موجودة الله المستعان قل من يتخلص منها شوفوا الان انك قوة الملاصقة يؤدي الى قوة الموافقة - 00:58:52

رفضتم الكلمة هـ قـوـةـ المـصـاحـةـ يـؤـدـيـ اـلـىـ قـوـةـ المـوـافـقـةـ رـفـضـتـ هـيـ قـوـةـ المـصـاحـةـ يـؤـدـيـ اـلـىـ قـوـةـ المـوـافـقـةـ - 00:59:27

يعلم براءتها في قراره نفسه وهؤلاء يخوضون تأملوا معي الان وهو عليه الصلاة والسلام يتعجب من خوضهم بلا دليل هـ والـاـصـلـ

البراءة لكن ما عنده ما يلجمهم ويستكتهم وهذا امر عظيم ايها الاخوة - 00:59:49

لذلك لما جاءت عائشة الى بيت ابيها وعلمت بالقصة قالت تأمل معي الان النبي صلى الله عليه وسلم ما علم ماذا يقول لربى فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها ان كنت الممتى بذنب فاستغفرى الله وتوبى. وان كنت بريئة - 01:00:18
فسىبرئك الله؟ فقالت لابيها يا ابتي اجبه. فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله يا الله شو الموافقة العجيبة؟ ما قال لها هذى بنتي هذى كذا لا لا لاقوة المصاحبة ادى الى قوة الموافقة - 01:00:40

قال لا ادري ماذا اجيب رسول الله؟ ماذا اقول له شيء عجيب يا اخوة نفس الكلام تكرر مرة اخرى لما جاء في صلح الحديبية عمر اليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصلح - 01:00:58

فقال له عمر تأملوا معي الان يا رسول الله كيف قال يا عمر انه ربى لن يضيعني ابو بكر ما كان موجود راح عند ابو بكر ايش قال ابو بكر؟ قال يا رسول عمر انه رسول الله ولن يضيعه الله. شو الموافقة حتى في اللفظ - 01:01:17

حتى الفلاظ لذلك لما اخرج ابو بكر رضي الله عنه من مكة دخل في عهد ابن الدغنة ماذا قال ابن الدغنة نفس الصفات اللي ذكرها خديجة لرسول الله. قال ابن الدغنة يا قوم او تخرجون رجلا يكسب المعدوم ويعيشه على نوائب الحق - 01:01:38

ويصل الرحم شيء عجيب سبحان الله جابوا سفيان بعد ما حصل من القتال بين بكر بن وائل وخزاعة جاء الى المدينة يريد ان يجدد عهد الصلح فاول ما جاء - 01:01:59

دخل على ابي بكر قال يا ابا بكر انتبه الان يا ابا بكر قال تقوم في هذا الامر فتجدد الصلح. قال الامر الى الله والى رسوله شيء عجب الامر الى الله والى رسوله. ذهب الى عمر فقال له يا عمر توسط - 01:02:14

فقال له عمر ان كان العهد ميرما فقطعه الله وان كان مقطوعا فلا رده الله قال يا ليتنى ما جيتك ذهب الى فاطمة فقالت فاطمة كما قال الصديق فذهب الى علي رضي الله عنه فقال له قريبا من قول الصديق فرجع الى رسول الله فقال رسول الله الامر لله ولرسوله كيف علموا يا اخوة - 01:02:39

قوة المصاحبة يؤدي الى قوة الموافقة. لذلك اذا اردت ان تكون مصيبا للحق فكن لصيقا بالكتاب والسنن بقدر لصوقك ومصاحبتك للكتاب والسنن تكن ناطقا صادقا صادعا بالحقيقة وهذا الذي قاله الامام الشافعي - 01:03:06

قال من اه حفظ السنن حفظ لهم وحفظ علم وحفظ اه عمل من حفظ السنن قويت حجته. هذا هو السبب موبس ترى لا ينقول لهم الصحابة وخلاص لاعندنا اسباب لا سيمما كبراؤهم كالخلفاء الراشدين والائمة المهدىين - 01:03:28

كابن مسعود وابن عباس ومثلهم ابي ابن كعب وابو هريرة رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة نعم قال واذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين. كمجاحد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن - 01:03:49

ومسروق وسعيد بن المسيب وكمالك والثوري والوازاعي والحمدانين وابي حنيفة وغيرهم من تابع التابعين شافعى واحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابع التابعين. بالنسبة الى الرجوع الى فهم الصحابة هذا امر متفق عليه بين - 01:04:10

اما الاربعة انهم يقولون نرجع الى اقوال الصحابة لا خلاف بينهم ومن حكى عن الشافعى انه لا يرى حجية قول الصحابي فقد اخطأ ونبه على هذا العالمة ابن القيم رحمة الله في اعلام الموقعين - 01:04:30

والشافعى رحمة الله من قرأ كتابيه الرسالة والام تيقن انه يرى حجية قول الصحابة عمليا هذه مسألة مهمة ترى لان الشوافع يحكون عن الامام الشافعى قولين هذا خطأ. هذا خطأ عليه رحمة الله - 01:04:49

لا لا يمكن لمثل الشافعى الا يرى حجية قول الصحابة لا سيمما اذا اتفقوا ولم يختلفوا او اذا نقل عن احدهم ولم يعلم عن غيرهم خلافه هذه مسألة مهمة ايها الاخوة - 01:05:12

طيب اذا لم نجد عن الصحابة؟ رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاحد مجاهد بن جابر المكي الذي قرأ القرآن مرتين مفسرا على ابن مسعود على ابن عباس - 01:05:28

قرأ القرآن مفسرا مرتين من الفاتحة الى الناس يفسر له ابن عباس حرف حرف ولذلك الامام البخاري اذا رأى تفسيرا عن مجاهد لا

يعدل الى غيره الامام البخاري اذا رأى تفسيرا عن مجاهد لا يعدل الى غيره. وكذلك سعيد ابن جبير - 01:05:45

ولولا ان سعيدا رحمة الله اختفى في اخر عمره حتى كشفه الحاج فقتله والا لكان علمه بحرا عظيما. لكن اختفاؤه كان سببا في اختفاء شيء من تفسيره وعكرمة مولى ابن عباس - 01:06:11

وعطاء سواء كان عطاء ابن ابي رياح وهو ايضا من كبار التابعين وغيرهم والحسن وهو ابن ابي الحسن آآ ابن سعيد الحسن ابن ابي الحسن البصري تربى في بيت ام سلمة - 01:06:29

تربي في بيت ام سلمة ولد في عهد عمر وتوفي في البصرة بعد انس ابن مالك رضي الله عنه بزمن ومسروق ابن الاجدع من كبار تلامذة ابن مسعود وسعيد ابن المسيب من كبار تلامذة - 01:06:50

المدنيين من الصحابة وكمالك ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي المتوفى سنة آآ ست وسبعين ومئة ستة وسبعين تسعه وسبعين ومئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. والثوري وهو امام الكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - 01:07:11

ولوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام الاوزاعي في زمانه كمالك في زمانه الاوزاعي في الشام مالك في المدينة والثوري في الكوفة والحمدان حماد بن سلمة وحماد بن درهم - 01:07:35

وابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وغيرهم من تابعي التابعين آآ جمع من اهل العلم يقول ان ابا حنيفة آآ تابعي لانه رأى ولي ولد سنة ست وآآ ثمانين على قول وتوفي سنة خمسين ومئة فعلى هذا يكون تابعيا وبعدهم يقول تابع تابعي - 01:07:55

وكالشافعي الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس مر ذكره واحمد هو الامام المبجل امام اهل السنة احمد ابن محمد ابن ابن حنبل الشيباني اه قبيلة النيسابوري ولادة البغدادي نشأة ووفاة. واسحاق هو الامام اسحاق - 01:08:21

ابن ابراهيم ابن راهوية امام خراسان في زمانه وكان مثل احمد في العلم ان لم يكن اه اسبق منه وكان احمد يجله ويقدمه وكان يفتى بين يدي الامام احمد وابي عبيد القاسم ابن سلام - 01:08:42

امام هرات وامثالهم من اتباع تابعي التابعين. نعم قال الشيخ وقد يقع في عباراتهم تباهي في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافا وليس كذلك. فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره. ومنهم من ينص على الشيء بعينه. هذه مسألة مهمة جدا - 01:09:03

كثير مع الاسف لا اقول قليل كثير من المفسري الرأي اعرضوا عن التفسير بالتأثر من اسباب اعراضهم من اسباب وليس هو السبب الوحيد. من اسباب اعراضهم ظنهم التعارض الموجود في اقوال الصحابة والتابعين - 01:09:28

وهذا ظن خطأ مبني على امور اخرى فاسدة لا نريد ذكرها جل ما يروى عن الصحابة والتابعين في التفسير لا سيما في باب الاخبار اللي هو كم ها خمسة ونص ها من الستة - 01:09:50

في الاخبار خمسة ونص من الستة في باب الاخبار جل اقوالهم هو من باب اختلاف التنوع وليس من باب اختلاف التضاد جل اختلافهم انما هو من باب اختلاف التنوع الذي سماه الشيخ تباهي في الالفاظ - 01:10:10

فمثلا قد آآ تأتي كلمة عامة يفسرها كل واحد منهم بفرد من افراده. فيظن من لا تم ان هذا التضاد هو ليس تضاد كل ذلك انت ترى ابن الجوزي يقول وقد اختلفوا في هذه المسألة على اربعة اقوال. انت لما تقرأها تجد كلها اختلاف تنوع شنو اختلفوا - 01:10:32

ما اختلفوا غير صحيح نحذر من هذا ايها الاخوة شوهوا تفاسير السلف بادعاء ان بينها تضاد لما تتأمل لا تجد تظاهر لما انت تقرأ في القرآن الكريم هدى للمتقين فيقول بعضهم هو البر - 01:10:56

يقول الاخر هو البار يقول الاخر هو النقي الخفي. هل هذا اختلاف تنوع وتباهي في الالفاظ المؤدة واحد فلابد ان نحذر من هذا قال فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه. هذه مسألة اخرى الان - 01:11:21

انتبهوا الان قد يأتي انسان من الصحابة والتابعين ويفسر كلمة بلازمهما وهو لا ينفي اصل المعنى هذا مقبول منهم لماذا مقبول منهم؟ لأنهم لا ينفون اصل المعنى مثلا نضرب مثالين - 01:11:45

لما انت تقرأ في تفاسير السلف انهم يقولون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فربما انت تقرأ ان بعض التابعين والصحابة يقول عن ساق عن شدة والسقف لغة العرب من معانيه الشدة - 01:12:05

فلاحظ الان ان الله عز وجل اذا كشف عن ساقه يوم القيمة فسجد له الخلق كشف الامر عن المؤمنين وذهب عنهم الشدة لانهم سجدوا لله فتنتعموا ويدخلون الجنة وبقيت الحسرة على الكافرين. فهذا تفسير باللازم لا يعني نفي اصل الصفة - [01:12:26](#)

فنتتبه لهذا انت لما تقرأ الرحمن الرحيم لما انت تقرأ الرحمن الرحيم كثير الانعام عليهم يظن بعض الناس ان التابعي اول الصفة لا ما اول هو فسر الصفة بلازماها تفسير الصفة باللازم مقبول بشرط واحد ان يكون لا ينفي اصل - [01:12:53](#)

الصفة. اذا هذا شيء مهم او يعبر عن الشيء بنظيره اي اكتب اي مرادفة القريب او مرادفة البعيد سواء كان قريب او بعيد المهم المقصود بالنظير المرادف مثل جاء بمعنى اتي - [01:13:23](#)

بمعنى اقبله هذا يسمى النظير او مرادف القريب ومنهم من ينص على الشيء بعينه ومنهم من ينص على الشيء بعينه يعني يعين لك المراد بفرد من افراده وليس هذا تخصيصا - [01:13:44](#)

يقول اهذا الصراط المستقيم يقول محمد صلى الله عليه وسلم فنص على الشيء بعينه والآخر قال القرآن ما في اشكال. لانها كلها متلازمة اضف الى هنا ومنهم من يفسر الشيء بظده - [01:14:05](#)

ليتضح المعنى ومنهم من يفسر الشيء بظده ليتضح المعنى نعم احسن الله اليكم قال ويرجع الى لغة القرآن او السنة او لغة العرب. ومن تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه - [01:14:25](#)

ويحرص مسألة مهمة الان اذا لم نجد المرتبة الاولى نفس القرآن بالقرآن رقم اثنين فسر القرآن السنة رقم ثلاثة باقوال الصحوة رقم اربعة ما وجدنا طبعا منو اللي الحين يتبع نفسه؟ ما في احد - [01:14:48](#)

الله يرحمنا برحمته كل واحد قام بفسر القرآن على طول بفهمه الذي لا يساوي واحد في الالف الى نسبة فهم الصحابة صار يفسر القرآن لكن مع هذا نقول اذا لم نجد بعد البحث والتفتيش - [01:15:08](#)

نظرت للتفاسير المأثورة كلها تريد ان تعرف ان كلمة غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم. هل هو بمعنى الا او غيره وفعل بمعنى الفعل تريد ان تعرف فما وجدت لا بأس الان ان يرجع الى لغة القرآن - [01:15:28](#)

لكن من يكون عنده مكنته فهم اللغة من يكون عنده ايش؟ مكنته فهم اللغة وكيف يكون للانسان مكنته فهم اللغة ظابطه ثلاثة امور تفهم العربية اعرابا وتفهم تصاريف الكلمة تصريفا - [01:15:51](#)

وتفهم انواع البلاغة. هذا ضابط المكنته في لغة العرب تعرف كيف تعرب تعرف كيف تستخرج الكلمة ومشتقاتها من تصاريف الكلمة تعرف انواع البلاغة تعرف ان هذه استعارة هذه كنایة تشبيه هذا استثناء هذا متصل هذا منفصلها هذه جملة استثنافية - [01:16:17](#)

هذه جملة حالية تعرف هذه الامور ويرجع الى لغة القرآن او السنة يعني لغة القرآن كيف يكون لغة القرآن؟ لغة القرآن يعني عرف القرآن وهل للقرآن عرف وللسنة عرف؟ الجواب نعم. الذي يسميه العلماء بالاصطلاح الشرعي. بالمصطلح - [01:16:41](#)

الشرعي اذا وجدت كلمة في القرآن والسنة لم تجد لها تفسيرا في كلام الله ورسوله فلا بد ان تفسر هذه الكلمة اولا على عرف الشرع وعرف اللغة اذا لم تجد للشرع عرفا في مثلا الصلاة في لغة الشرع العابدة المعروفة - [01:17:07](#)

الصوم العابدة المعروفة الحج العابدة المعروفة الذكر العابدة المعروفة فانت تفسر اه هذا الشيء اذا لم تجده عن الله ورسوله ولا عن الصحابة والتابعين تفسرها بعرف القرآن. باصطلاح الشرع بعرس اصلاح القرآن والسنة - [01:17:31](#)

اذا ما وجدت بغيرها لغة العرب مو على طول ناخذ الكلمة نرجعها لغة العرب لا اولا عرف التنزيل ثم عرف لغة العرب سواء كان قبل التنزيل او بعد التنزيل هذه مسألة مهمة ايه الاخوة تفرق بين - [01:17:49](#)

بين عرف التنزيل وعرف لغة العرب. واكثر انتبهوا لهذه الكلمة التي اقولها الان. اكثر اخطاء الناس في التفسير سببه تنزيل الكلمات على اعراضا هذه مشكلة مصيبة ي يريدون ان يفهموا الكلمة بعمرنا بعد الف واربع مئة سنة يريدون ان يفهموا الكلمة بعمرنا - [01:18:13](#)

مرة قلت حق واحد اه كان يقول ايش قلت تريد ان تجمع بين الظب والنون؟ قال الظب فهمناه النون شنو؟ قلت له النون يعني سماك قال اول مرة اسمعها قلت سبحان الله انت اول مرة تسمعه وانت تفسر القرآن شلون - [01:18:43](#)

ما يصير انت لا تعرف حتى كلام اللغة العربية ما تعرفها عرفا ما يصير لذلك كان من اهل العلم من يقول من لا يعرف من لا يعرف

معاني العربية ليس له ان يترجم القرآن - 01:19:01

طيب كيف يمكنك ان تعرف معاني العربية؟ الاعرابي لا يحيط بها الا نبي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية شفتوا الان اطول واعظم كتاب في اللغة العربية ومفرداتها اي كتاب؟ لسان العرب للفريقي - 01:19:19

لابن منظور الافريقي الان السؤال هل ابن منظور الافريقي حوى اللغة العربية الجواب؟ لا كم قد فاته؟ وكم قد يستدرك عليه؟ وكم حدث الان ها مصطلحات عرفية لغوية عربية وليس - 01:19:37

موجودة اذا كيف نعرف ان الانسان عنده لغة العرب او لا له ظابطان الاول ان يعرف اصل الكلمة وما يتفرع عليه من الدلالة وهذا اعظم كتاب فيه هو كتاب مقاييس اللغة لابن فارس - 01:19:55

لانه يعطيك الكلمة ثم يقول ويتفرع عنه معنيان ويتفرع عنه ثلاثة معاني ويتفرع عنه اربعة معاني وهذا اقصى ما يصل اليه اذا قلنا كيف يتمكن اللغة العربية ان يقرأ كتابا يده على اصل ما تبني عليه الكلمة من المعاني هذا واحد - 01:20:20

الثاني ان يرجع الى كتب مؤلفة في لغة القرآن في مفردات القرآن في مفردات القرآن مفسرة باللغة العربية مثل المفردات للراغب الاصبهاني ونحوه. نعم احسن الله اليكم قال ويحرم بمجرد الرأي - 01:20:44

يعني تفسير القرآن بمجرد الرأي هذا الذي يسمونه تفسير ايش؟ الرأي. تفسير بالمنتور عندنا وهذا الثاني يسمى التفسير بالمعقول تفسير بالمعقول هو ان يفهم الانسان شيئا بعقله فيفسره هذا محرم - 01:21:10

لا يجوز لا يجوز للانسان ان يفهم شيئا بعقله فيفسر القرآن به مثل يأتي انسان ويقول لك الحمد لله رب العالمين قال انا افهم من العالمين ان في عالم انس وجن غيرنا - 01:21:31

ما شاء الله صدق لك بس ما يجوز. شو الدليل ان في عالم غيرنا من الناس والجن قال لان الله قال عالمين ما قال عالمين ما شاء الله ما شاء الله - 01:21:51

هذا شفتوا شلون الحين؟ هذا شنسميه؟ هذا تفسير بالرأي المحرم لا يستطيع ان يثبت ما قاله لا لغة فظلا عن اثباته ايش؟ من جهة الشرع من جهة المؤثر اذا نسأل انفسنا سؤالا ما هو تفسير الرأي المحرم - 01:22:06

هو ان يفهم من القرآن شيئا لا يدل عليه لا لغة العرب ولا التفسير المؤثر لا يدل عليه لا لغة العرب ولا ها التفسير بالمثل فان فهم شيئا لا يخالف التفسير بالمؤثر - 01:22:27

وذلك اللغوية محتملة هذا لا يسمى تفسيرا بالرأي هذا لا يسمى تفسيرا بالرأي وهذا لا يريد لا يريد وفي نفس الوقت لا يسلم ويقبل من المسلمين من هذا الباب من هذا الباب ما يسميه بعضهم اليوم الاعجاز الرقمي في القرآن - 01:22:47

الاعجاز الرقمي في القرآن وسع كثيرا ليس في التفسير بالمؤثر ما يرده وليس في لغة العرب ما يرده وليس عندنا شيء من ذلك مما نقله قد يكون حق وقد يكون باطل - 01:23:19

ولذلك يجب الحذر من هذا الباب. نعم قال رحمة الله تعالى وقال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد جهاته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله. التفسير على اربعة اوجه - 01:23:40

تعرفه العرب من كلامها هذا معناه ان المرجع فيه كلام العرب. ما معنى السماء في اللغة العربية ما معنى الارض في اللغة العربية ما معنى افلا ينظرون للابل كيف خلقت؟ ما معنى الابل في اللغة العربية؟ اذا هذا كلام تعرفه العرب من كلامها - 01:24:03

وتفسير لا يعذر احد جهاته ما هو هذا التفسير الذي لا يعذر احد بحاله هو تفسير لا الله الا الله تفسير التوحيد تفسير التوحيد لا يعذر به احد ايتها الاخوة - 01:24:26

ما يجي احد يقرأ لا الله الا الله يقول انا ما افهم لا هذا لا بد ان يفهمه الانسان لابد ان يفهمه الانسان فلا يعذر احد ولا يقبل من احد الوكالة والنيابة في التوحيد - 01:24:43

وتفسير يعلمه العلماء وهذا بابه العام والخاص والمطلق والمقييد والناسخ والمنسوخ والالمثال والاقسام والاخبار والانشاء والمنطوق والمفهوم بانواعه الموافقة والمختلفة والمثل والدلائل ونحو ذلك وتفسير لا يعلمه الا الله هذا التفسير هو تفسير مآلات الاخبار -

التي ذكرناها في امس في درس المتشابه تذكرون قلنا هناك ثلاثة اشياء من المتشابهات لا يعلمها احد وهو من تشابه المطلق صح الغيبيات الغيبيات القادمة والسابقة وكيفيات صفات الله. كيفيات صفات الله. نعم. قال رحمة الله تعالى التفاسير - 01:25:34

احسن التفاسير مثل تفسير عبدالرازق ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد واسحاق وبقي ابن مخلد وابن وسفيان بن عبيبة وسنيد وتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشד وابن ماجة وابن مارديه والبغوي وابن كثير - 01:25:59

احسن التفاسير يعني بالمأثور احسن التفاسير بالمأثور واقدم تفسير وصل اليها بالمأثور هو تفسير عبد الرزاق الصناعي اقدم تفسير بالمأثور وصل اليها هو تفسير عبد الرزاق الصناعي صاحب المصنف وهذه التفاسير لا تكاد تجد فيها خطأ - 01:26:19

الا في باب واحد وهو الاكتار من الاسرائيليات هذا هو الباب الذي يمكن للانسان ان ينبغي ان يحذر منه فقط واما تفسير وكيع وهو وكيع ابن الجراح الرؤاسي الكوفي. امام الكوفة في زمانه وكيع بن الجراح - 01:26:48

الرؤاسي الكوفي وعبد ابن حميد وهو صاحب المسند وله تفسير لكنه تفسير وكيع وتفسير عبد ابن حميد حسب علمي انه ليس موجود ودحيم وتفسير الدحيم وهو شيخ الامام البخاري رحمة الله - 01:27:13

تحيم لقب له. اسمه عبد الرحمن بن عمرو كما ذكر الشيخ في الحاشية عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو اه وتفسير الدحيم هذا شيخ البخاري ايضا في حسب علمي انه الى الان لم يطبع - 01:27:35

وتفسير الامام احمد مر ذكره وتفسير اسحاق مر ذكره وقد طبع اه تفسير المماح وهي تفسير اسحاق في اه المجموعة مجموعة الامام احمد واسحاق وتفسير بقي ابن مخلد وهو اوسع تفسير لكنه مفقود - 01:27:52

وابن المنذر تفسير ابن المنذر رحمة الله تعالى موجود منه وهو النيسابوري محمد ابن ابراهيم نيسابوري الامام المشهور في الفقه في الحديث في التفسير تفسير ابن المنذر موجود منه اجزع ولو وجد كله لكان امرا عظيما - 01:28:13

وسفيان ابن عبيبة هو المكي وهو قرین سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وسنيد ايضا تفسير سنيد وتفسير سفيان تفسير سفيان طبع لكن لا ادري هل هو كامل او هو منقول من بعض الكتب - 01:28:38

واما تفسير السنيد ايضا فهو حسب علمي لم يطبع. هناك تفاسير اخرى كثيرة في هذا العصر نستطيع ان نقول ان زمان الامام احمد واسحاق وبقي ابن مخلد بن منذر بن عبيبة وسنيد كان المفروض يقدم ابن عبيبة وسنيد - 01:28:55

لان ابن عبيبة متقدم عن الامام احمد هو من طبقة شيوخه سفيان ابن عبيبة من طبقة شيوخ الامام احمد واما تفسير ابن جرير فوالذي لا الله الا هو لم اجد تفسيرا افضل من تفسير - 01:29:13

امام المفسرين ابن جرير الطبرى لكنه بحاجة الى نفس طويل يأتي لك بالاقوال معا انتقاد الرجيح النجيح شيء عجيب سبحان الله فعلا يحق ان يقال عنه امام المفسرين لا يجارى ولا يبارى - 01:29:34

لذلك جميع التفاسير التي جاءت بعده بالمأثور عال عليه سواء كان بغي ثعلبي ثعلبي سواء كان آآ تفسير ابن جزيء ايا كان كلهم عالة عليه حتى ابن كثير وتفسير ابن ابي حاتم طبعا تفسير ابن جرير مطبوع. وقد حققه العالمة احمد شاكر لكن لم يكمله - 01:30:02

وتفسير ابن ابي حاتم الان وجد ولله الحمد طبع كامل وهو الامام الحافظ ابن الحافظ ابوه صاحب الامام احمد قرین الامام احمد وابوه قرین الامام امام آآ الرازى ليس الرازى المتأخر وانما - 01:30:27

ابو زرعة الرازى الامام ابو زرعة الرازى وابن ابي حاتم اسمه محمد آآ عفوا عبد الرحمن ابن محمد ادريس الحنظلي رحمه الله تعالى ومن عنده تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم - 01:30:53

يغنيه عن كل تفسير من تفاسير ابن المأثور وابي سعيد الاشد وتفسيره مفقود وابن ماجه صاحب السنن وتفسيره لم يطبع بعد او هو مفقود او في حكمه وابن مارديه. تفسير ابن مارديه موجود. لكن لا ادري هل هو كامل او ناقص - 01:31:15

والبغوي البغوي تفسيره طيب لكن هو خير من التعلب والتعالب وتفسيره خير من تفسير ابن جزير وخير من تفسير اه من كثير من التفاسير المعاصرة له لكن فيه شيء من التساهل في المنقولات - 01:31:38

بشيء من الضعيف والموظوع. واما ابن كثير رحمه الله فهو مدقق محقق رحمه الله تعالى. يكاد يصح ان نقول عن تفسيره انه من التفاسير التي انتهى آا انتهى اليه المتنى في التفسير بالتأثر - [01:32:01](#)

ثم وجد بعده تفاسير كثيرة لم يذكرها الشيخ ومن اعظم التفاسير الموجودة بعض اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن لشيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى وتفسير العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر - [01:32:22](#)
السعدي رحمه الله تعالى وتفسير السعدي هو لا يخرج عن التفسير بالتأثر الا ما ندر لكن من عجائبها انه ينقل شف هذا لاني سمعت بعض الناس يطعن في تفسيره السعدي عيادة بالله يقول انه - [01:32:44](#)

ليس بالتأثرات ما فهم هذا تفسير السعدي كله بالتأثر لكن باسلوبه بس. هذا هو اللي سواه فقط يعني يأتي الى اقوال التابعين كلها ويصيغها بعبارته. بس ما سوى شي جديد - [01:33:05](#)

ولذلك تفسير الذي ما سبب لذته؟ انه حوى علم السلف باسلوبه فقط هذا اللي خلاه تفسير جميل ولذذ ومحبوب عند الناس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم. تارة يستدلون بآيات الله على مذهبهم - [01:33:20](#)

وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم. كالخوارج والرافضة والجهمية والمعتزلة والقدريه والمرجنة وغيرهم قال الشيخ واعظمهم جدالا المعتزلة وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجباري وعبد الجبار الهمداني - [01:33:47](#)
والرمانى والكافر ووافقهم متأخروا الشيعة كالمفید وابي جعفر الطوسي اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه ومنهم حسن العباره يدس البدع في كلامه. كصاحب الكشاف. حتى انه يروج على خلق كثير - [01:34:07](#)

يعني تفاسير اهل البدع كما قال الشيخ حدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ماذا يفعلون؟ يعتقدون شيئا ثم يتأولون القرآن حتى توافق هذه الآيات معتقداته بينما علامة صاحب الحق انه يأتي خلوا عن الفهم الى الآية - [01:34:26](#)

فينظر اليها ماذا يريد الله منها يتأولون ما يخالف مذهبهم يقول ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون ولا يقرأ فاولئك هم الظالمون يخفى عنك. ولا يقرأ فاولئك ملك فاسقون يخفى عنك - [01:34:54](#)
يا اخي انت اخفيتها عن العامة ما تقدر تخفيها عن طلاب العلم لا يروي ما جاء عن ابن عباس قال ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك الكافرون قال كفر دون كفر. لا يقرأ هذا ابدا لا يأتي به - [01:35:16](#)

مطلقا ولا يقره وهذا غيرهم من الرافضة والجهمية والمعتزلة والقدريه والمرجنة وغيرهم. عندهم تحريرات وعندهم تفسيرات عجيبة وغريبة للقرآن عجيبة وغريبة للقرآن حتى اني قرأت في بعض التفاسير يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. يقول ائمة - [01:35:35](#)

يعني الائمة الثاني عشر لا ادري باي تفسير هذا والذين والذين وطور سنين يقول علي والحسن والحسين باي باي لغة لا ندرى. باي لغة لا ندرى ما نستطيع النفذ ثم قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واعظمهم جدالا المعتزلة - [01:36:11](#)
يعني الشيخ جزاه الله خيرا شيخ الاسلام يقول اعظمهم جدال المعتزلة انا في نظري القاصر اعظمهم جدالا الاشاعرة وعلى رأسهم الرازى في تفسيره الكبير مفاتح الغيب حتى قال عنه بعض الناس فيه كل شيء الا التفسير - [01:36:39](#)

انا اتكلم عن لسان الواقع. بعض الناس يقرأ هذا التفسير كان من اعظم مقاصد التفسير ان تزداد ايمانا. بعض الناس يقول قرأت هذا تفسير فاحسست ان ايمانى مع كل صفحة ينقص - [01:37:03](#)

لما يريد من الشبهات والشكوك في مسائل الایمان وهذا امر خطير ايتها الاخوة لا شك ان المعتزلة اقوى جدالا من الاشاعرة والسبب قوتهم العلمية لا سيما في البلاغة واللغة والفصاحة - [01:37:20](#)

وكثير من المعتزلة هم ائمة اللغة من المتأخرین فانتبهوا مثل الرمانى ها والزمخشنى وقبل الزمخشري ابو زيد الدبوسي من كبار المعتزلة ولذلك بدعهم تروج على كثير من الناس ها من لا يعرف - [01:37:39](#)
خطورة كلامهم يتعجب ويظن ان هذا هو الحق قرأت مرة للزمخشري ويفسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته

01:38:09 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون -

بعد ان فسر الاية يقول وهذا يدل على عظمة الخالق وضعف المخلوقات وجلالة الرب ودقة وضعف المخلوق هذا كلام جميل يعني فيما معناه ثم قال وهذا كله خرج على سبيل التخييل - 01:38:32

الا فليس ثم قبض ولا بسطها شفتو شلون جابه لزلك اعتزالياته تنقش بالمناقيش حتى من قرأوا تفسيره وخرجوا اعتزالياته لا تظنوا انهم خلصوا ما خلصوا لذلك يجب على الانسان يحذر من هذه التفاسير التي هي لاهل البدع - 01:38:54

ايا كان تفاسيرهم نعم قال وذكر ان التفسير ابن عطية وامثاله وان كان اسلم من تفسير الزمخشري لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة. وذكر الذين - 01:39:19

او في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليه مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير وان كان فيما ذكروه ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في الخطأ في الدليل والمدلول جميعا حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا - 01:39:43

بالجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا ان كان مجتهدا مغفور له خطأه فالملخص ببيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب - 01:40:09

يعني تفسير ابن عطية وامثاله مثل تفسير ابن الجزيء مثل تفسير ابن جزي ومثل تفسير الشغل والتعالب وغيره هذه التفاسير اخف من تفاسير اسير الزمخشري ومن تفاسير الجهمية ومن تفاسير الرافضة وغيرها - 01:40:27

لكن مع هذا فان في هذه التفاسير الغث والسمين لهذا لا ينبغي ان تنصح به احدا من طلاب العلم لأن ما لم يكن متمكنا في العلم الشرعي وعقيدة السلف فانه يخطئ - 01:40:52

يظن الجمرة تمرة صحيحة وحينئذ يظل وانت السبب في نصحك بقراءة هذا التفسير دل الناس على التفاسير الصافية الخالصة ولما يقول ابن جزي وهذا قول المحققين مقصوده بكل صراحة مقصوده الاشاعرة بس - 01:41:11

لما يقول اه ابو منصور الماتوريدي في تأويل القرآن والحق فيه كذا وكذا. هو يقصد طريقته لما تريديه فيجب ان تحذر من هذا. تأويل القرآن من اكبر التفاسير لابي منصور الماترينيدي على طريقة الماترينيدية - 01:41:35

في تأويل الصفات ما عدا الثمانية المعروفة عندهم ثم ذكر الشيخ شيخ الاسلام الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء. هؤلاء ايضا تفاسيرهم وبالخطر ومن اقدم تفاسيرهم تفسير ابي عبد الرحمن السلمي وليته لم يؤلفه - 01:41:55

يفسر القرآن باشياء قد تكون صحيحة لكن الاية لا تدل عليها. وأشياء خاطئة فاخطأوا في الدليل وخطأوا في المدلول ومثل تفسير ابي عبد الرحمن السلمي التفاسير المتصوفة الكثيرة مثل تفسير حقي - 01:42:23

ومثل التفسير من المتأخرین تفسير الالوسي تفسير الالوسي. من اروع ما يكون لكن المشكلة كل ما انتهى من تفسير بعدين يأتي يقول ها ومن الاشارات في الاية ويأتي بتفاصيل المتصوف - 01:42:42

حتى قال في قوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر. قال ومن اشارات هذه الاية ان نذبح حظ الشيطان من قلوبنا. نذبح حظ من قلوبنا هذا مطلوب شرعا لكن كيف الاية تدل على هذا؟ لا نعرف. ما في اي ربط - 01:42:59

لابد من الرابط ترى ما يجي انت تجيبي معنى صحيح و تستدل به باية ما في ربط. هذا غلط. لازم في ربط ما هو الرابط؟ لفظي الرابط لابد ان يكون لفظيا او مأثورا - 01:43:16

معنويا ما يصير انت تجيبي اية على كيفك. وتفسرها وان كان كلامك صحيح يأتي انسان ويقول لك مثلا يأتي انسان ويقول لك يا اخي اطلب العلم ولو من الصين. تقول وش الدليل؟ قال - 01:43:30

الدليل ان موسى عليه السلام رحل في طلب العلم. نقول نعم هذا استدلال صحيح ما في اشكال استدلال صحيح في محله لكن لو جاء انسان وقال يا اخي اطلب العلم ولو من الصين - 01:43:48

قلنا له ما هو الدليل؟ قال الدليل يرفع الله الذين امنوا منكم. ما في رابط بين يرفع الله الذين امنوا منكم بان يطلبوا العلم ولو من الصين. ما في رابط - 01:44:05

لابد من الربط وهذه قضية مهمة خصوصا في تفاسير المعاصرين اليوم ثم ذكر الشيخ قاعدة مهمة من عدل عن مذاهب الصحابة والتبعين وتفسيرهم كان مخطئا في ذلك. هذه قاعدة مهمة بل مبتدعا - 01:44:15

وان كان مجتهدا مغفور له خطأه. وهذا من من رحمة اهل السنة انهم لا يأثمون من اخطأ ان كان مجتهدا ولا يكفرون من اخطأ ما دام متأولا. انتبه واضح هذه المسألة قد يقول الانسان كفرا متأولا - 01:44:35

قد يقول الانسان بدعة متأولا قد يقول الانسان الباطلة مخطئا فهو مغفور له خطأه. لكن هذا بشرط ان تكون ان يكون من اهل الاجتهاد من جهة وان يكون له نية حسنة - 01:44:59

قال فالقصد بيان الطرق العلم وادلته وطرق الصواب. وقد سبق بيانه ان طرق الصواب في تفسير القرآن تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وباقوال الصحابة والتبعين فاذا لم نجد فبعرف التنزيل فاذا لم نجد فبعرف كلام - 01:45:17

لغة العرب وليس بعرفنا نعم قال رحمة الله تعالى سبب الاختلاف منهما مستنده النقل او الاستدلال. والمنقول اما عن المعموم او لا. فالقصد اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير تواطؤ فصحيح. وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها. وخبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبر - 01:45:35

اوجب العلم والمعتبر في قول في قبول الخبر اجماع اهل الحديث وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه كذب كما في تفسير الثعلب ابي والواحدي والزمخشري وامثالها. وهو قليل في تفاسير السلف. وما نقل عن بعض الصحابة نقلها صحيحا فالنفس اليه اسكن - 01:45:58

اما نقل عن بعض التابعين والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد بالنسبة ما سبب الاختلاف؟ ما هو سبب الاختلاف في التفسير - مأثور انتبهوا الان هنا ما نتكلم في التفسير بالمعقول لان العقول متفاوتة ما لنا علاقة يمكن الزمخشري يقول شيء والصوفي يقول - 01:46:21

ها والخارج يقول شيء والمعتزل يقول شيء والرافض يقول شيء ما لنا علاقة احنا نتكلم عن سبب اختلاف تفسير بالمأثور. ما سببه؟ ما دام كله مأثور ما سببه؟ سببه يرجع الى - 01:46:43

اما منهما مستنده النقل هذا رقم واحد ومنهما مستنده الاستدلال وهذا رقم اثنين اذا التفسير بالمأثور اما سبب اختلافه ثبوته او عدم ثبوته. فمن رأى انه يثبت اثبته ومن رأى انه لا يثبت نفاه فوجع الاختلاف - 01:46:59

واضح هذا ولا لا؟ واحد يقول هذا حديث صحيح الثاني يقول لا مو صحيح. اللي يقول صحيح يستشهد به واللي يقول مو صحيح لا يستشهد بي احدهم يقول هذا اثر ثابت عن الصحابة والآخر يقول ليس ثابت. واحد يقول هذا حديث مرسل والآخر يقول متصل - 01:47:22

اما مستنده النقل سببه الثبوت او عدمه. وما مستنده الاستدلال فهذا وارد لماذا؟ لان لان الاستدلال يختلف من شخص الى اخر حسب قوة الاجتهاد وقوه الات العلم وظعفها فمثلا اذا نقل شيء عن المعموم صلى الله عليه وسلم - 01:47:41

ها فقد يكون صحيحا فهو مقبول لا يكون صحيحا فهو مردود. وهنا يأتي الاختلاف عند من يستدل الضعيف اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين او جهاد من غير تواطؤ يعني كثرة طرقه ولو كان ضعيفا في الطرق لكن - 01:48:13

كثرة الطرق ينقل الحديث الى الصحيح. بشرط الا يكون في الطرق متهم او كذاب او واهن. ها كما هو معروف في عند اهل الحديث المراسيل هل يستشهد بها في التفسير او لا - 01:48:34

اذا تعددت طرقها جمع من اهل العلم يقولون ان المراسيل مراسيل كبار التابعين استشهدوا بها كمراسيل سعيد بن الجبير والحسن البصري وغيرهم وخبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم - 01:48:50

اوجب العلم هذا مما لا خلاف فيه جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول له وعملا به انه

يوجب العلم. الا فرقة من المتأخرین - 01:49:10

يعني احاديث الصحيحين هذه موجبة للعلم ما في اي اشكالية موجبة للعلم ولو كانت احادا. لماذا؟ لأن الامة اتفقت عليه. لا سيما المختصون بالحديث انا لا اسألكم سؤال البنادول والاسبرين يوخر الصداع هذا موجب للعلم اليقيني عندكم ولا في احد منكم ينشك -

01:49:26

يقيني لماذا يقيني؟ لأن الاطباء متفقون عليه. صح حتى لو خالف العوام الناس ما ما لهم علاقة فيه صح ولا لا؟ فاهل الحديث ما داموا متفقين على صحة ما في الصحيحين ما لنا علاقة فلان صعلوك من - 01:49:50

يأتي ويقول ما نقبل الصحيحين خلك ابجح ما تقبل الصحيحين خلك احنا نأخذ باتفاق اهل الحديث يكفينا هذا فيجمعها للحديث على قبول ما في الصحيحين هذا كاف وواف وهناك ادلة يعرف بها انه صدق ادلة للاخبار - 01:50:04

وادلة يعرف بانها كذب مثل ما لو جاء خبرها مثل يأتك انسان ويقول لك انتبه قوله عز وجل ولوسوف يعطيك ربك ففترضي يقول ولوسوف يعطيك ربك ففترضي. نزلت في فاطمة والحسن والحسين. شو تقولون - 01:50:25

اجيبوا صحيح ولا باطل؟ لماذا ها لأن شفت شلون اهمية سبب النزول واهمية مكان النزول. تقول هذه الاية مكية لم يوجد لا زواج ولا علي ولا فاطمة ولا حسن ولا - 01:50:48

يا حسبي ما تزوجوا بعد اشلون يعطيك ربك ففترضي يعني الحسن والحسين ما شلون نزلت فيهم لما ولدوا شلون؟ ما يصير فلا بد للانسان يعرف اسباب النزول هذى مسألة مهمة. كل خبر ينقله الثعلب ولا الشعالب ولا الواحد ولا الزمخشري - 01:51:08

وامثالهما ها لابد ان تدرك ان هناك امارات على الكذب في نفس الخبر في نفس الخبر اقول كلمة ابى الله الا يجعل اللي على الكذب امارة في نفسها ثم ذكر اشياء كلها دالة على ان تفاسير السلف وله الحمد هي المحفوظة. اما الاسرائيليات نعم. قال والاسرائيليات -

01:51:29

يذكر للاستشهاد لا الاعتماد. وما علمت صحته مما شهد له الشرع فصحيح. وما خالفه فيعتقد كذبه. وما لم يعلم حكمه في شرعننا لا يصدق ولا يكذب. وغالبه لا فائدة فيه. والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. حدثنا عن من تقدم ذكرهم من - 01:51:55

بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعهم اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها. او فسروه بمجرد ما يسوغوا ان يريدوه مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال وتبعهم كثير من المتفقهة لضعف اثار النبوة والعجز والتغريب حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته. وقد يكون الاختلاف لخفاء - 01:52:15

بالدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سمعاه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. اما الموقف من اسرائيليات وهي المروية عن بنى اسرائيل من اليهود والنصارى في كتبهم في قصة ادم وخروجه من الجنة في قصة نوح في قصة موسى في قصة - 01:52:39

في اخبار من سبق فهذا كما قال الشيخ رحمه الله يعني ما علمت صحته وشهد له الشرع هذا يقبل وما خالفه يرد وما لا يعلم صدق وكذب يجوز ان يروى وتركه هو الافضل وال الاولى - 01:53:01

اما الخطأ الواقع في الاستدلال فما سببه قال من جهتين حدثنا عن من تقدم ذكر من المبتدعة. اذا الخطأ في الاستدلال متى جاء بعد وجود المبتدعة؟ قبل ذلك ما كان في خطأ في - 01:53:20

اولا سببه ها سببه اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليه. هذا رقم واحد سانيا انهم فسروه بمجرد ما يسوغ رابعا انهم فسروه بمجرد ما يريدوه هذه هي اسباب الخطأ في الاستدلال. قال وتبعهم كثير من المتفقهة - 01:53:35

خصوصا متعصبة المذاهب يقولون الايات الاحكام ها على ما يوافق رأي مذهبهم وامامهم. لضعف اثار النبوة والعجز والتغريب حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته واحد منهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدور في كتب الحديث كلها ما تلقاه. من وين جاءه؟ ما تعرف - 01:54:03

ما تعرف اتعبني احدهم ها وهو الكاساني رحمه الله من علماء القرن الخامس قال مرة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اتعبني شهر كامل ادور الحديث ولم اجده - 01:54:27

ولم اجد بعد شهر احد علماء الحديث ها رحمة الله دعوت له دعوة خالصة ريحني قال ويروى كذا ولا اصل له في شيء من كتب الحديث. يلا والليوم كثير الناس الان في الواتسابات يرسلون احاديث لا اصل لها. ثم قال وقد يكون الاختلاف وهذا السبب الثالث من اسباب الاختلاف - 01:54:44

لأن الشيخ ذكر اسباب الاختلاف مراجعه الى المروي مراجعه الى الاستدلال وقد يكون الاختلال بسبب خفاء الدليل وهذا في المشتبه ايش؟ النسبي. في المتشابه النسبي او الذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه ما شاف الحديث. قد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون لاعتقاد معارض - 01:55:08

راجح وهناك اسباب اخرى ذكرها شيخ الاسلام في رفع الملام عن الائمة الاعلام. نعم قال رحمة الله تعالى التفسير التفسير كشف معاني القرآن وبيان المراد منه قيل بعضه يكون من قبل الالفاظ الوجيزة وكشف معانيه - 01:55:32

فيها وبعضه من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات. التفسير باتفاق العلماء هو من الكفايات وهو من اجل العلوم. لأن العلم يشرف بشرف معلومه. وهو متعلق بكلام الله عز وجل - 01:55:51

وفي كل العلوم وفيه كل العلوم فيه الفقه فيه الاعتقاد فيه التاريخ فيه الحديث فيه كل العلوم في التفسير فمن حاز التفسير حاز العلوم كلها. نعم. قال وهو اجل العلوم الشرعية واسشرف صناعة يتعاطاها الانسان والمعتنى بغيريه لابد له من معرفة - 01:56:11

الحروف واكثر من تكلم فيها النحاة. بالنسبة للحروف المقصود به والمعتنى بغيريه. غريب القرآن هي الالفاظ التي لا يدرك الانسان معناها من اول سمع هذا معنى الغريب هو ما لا يفهم معناه عند اول سمع الا بالبحث والتفتیش - 01:56:34

فلابد له من معرفة الحروف وهنا المقصود بالحروف يعني الكلمات وليس المقصود بالحروف الفباء تاء ناء نعم قال واكثر من تكلم فيها النحات والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون. ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود - 01:57:00

عليه والتذكير والتأنیث والتعریف والتنکیر والخطاب بالاسم والفعل. يعني هذه المسألة مهمة ان الانسان يجب عليه ان العربية بحيث انه يفهم المفردات اولا ثم يفهم دلالة الاسماء ودلالاتها والافعال ودلالاتها - 01:57:19

وهذا بابه اللغة ومن افضل ما الف في تفسير آآ باللغة في تفسير اللغوي مع الحذر من شيء من تأوياته تفسير ابي حیان. تفسير ابي حیان من حيث الاعراب. وتفسير - 01:57:41

الامام ابن جرير رحمة الله بحر في هذا الباب بحر في غريب من مفردات في الاعراب في البلاغة وايضا من التفاسير المهمة باللغة ايضا مفردات الراغب كما ذكرنا ومن اهم هذا الباب معرفة ما وضع له الضمير وما يعود عليه - 01:58:01

اكتبه تحته والسبب الاضماء والاظهار. وهذا باب يتميز به العالم والسبب الاظهار والاظمار والتذكير والتأنیث وسببه والتعریف والتنکیر وسببه وفائدته. لماذا عرف هنا ونکر هنا لماذا عرف هنا ونکر هنا - 01:58:25

لماذا نکر هنا؟ وعرف هنا وهكذا الخطاب بالاسم والخطاب بالفعل لماذا هنا خاطب بالفعل؟ هنا خاطب بالاسم هذا باب عظيم من ابواب العلم. نعم قال واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس وغيره ودواوين العرب. تفسير ابن عباس مطبوع الان مستقل وجله في تفسير البخاري - 01:58:56

نعم قال ويبحث عن كون الایة مكملة لما قبلها او مستقلة. وهذا يسمى التفسير بالسياق والسباق وهذا باب عظيم والله ايها الاخوة لو تأملناها ذلك الكتاب لا ريب فيه. فانت الان جعلت الجار وال مجرور - 01:59:19

راجع الى ماذا الى الكتاب صح؟ لكن لو قلت ذلك الكتاب لا ريب. فيه هدى للمتقين. هذا اللي هو يعني اللي اللي حنا نسميه كون الایة الكلمة مكملة لما قبلها او بعدها - 01:59:40

او الایة متممة لما قبله وبعد يفتح لك افاق علمية وفهم ومعاني لعلمهم يتفكرون في الدنيا والآخرة طيب في الدنيا والآخرة متعلق يتفكرون ولا في الدنيا والآخرة متعلق بما قبلها فيه تفسيران وهذا الباب باب ان الكلمة الواحدة - 02:00:02

متعلق بما قبلها وتعلق بما بعدها هذا نوع من انواع الاعجاز البلاغي لا وجود له في كلام الناس ترى من اعجب ما يكون من اعجب ما

يكون. واذا تأمل الانسان فيه كل ما يتأمل يجد. يجد معانى عظيمة. مثلا - 02:00:25

لو جاء انسان وقال لك عرف المتقى ما تعريف المتقى؟ من يعرف؟ يعرف للمتقين احسنت هذا هو التعريف الصحيح ان نرجع الى القرآن هدى للمتقين يأتي السؤال من المتقون الذين يقيمون - 02:00:47

هنا الصلاة ويأتون الزكاة فهذا كثير في القرآن اولئك هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به. اذا القرآن يفسر بعضه بعض وهذا كثير يا اخوة - 02:01:09

لكن باب عظيم من ابواب كما ذكرت لكم البلاغة. نعم. قال وما وجه مناسبتها لما قبلها؟ وكذا سور وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد وكذا الشاذة فانها تفسر المشهورة وتبيّن معاناتها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة اجماعا - 02:01:26

اما وجه مناسبتها فهذا باب عظيم كما ذكرنا لكم كم اوجه المناسبات في اول درس ثلاثة اذا ما نعيدها خلاص وكذا سور مناسباتها مناسبة ترتيب السور مر معنا. وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد. وهذا ايضا مهم - 02:01:46

لماذا؟ لأن القراءات تبيّن المعانى فلما تقول مالك يوم الدين اي حاكم يوم الدين. ما نوع الاظافرة ظرفية حاكم في يوم الدين حاكم ليوم الدين. اذا يجوز ان تقول يوم الدين نوع الاظافرة ظرفية اظافرة تخصيص. اذا قلت - 02:02:07

ضعف ظرفية في يوم الدين. اذا قلت اضافة التخصيص ليوم الدين فلا حاكم فيه غيره ولا حاكم له غيره شلون فهمت هذى من القراءة من قراءة مالك وادا قلت ملك يوم الدين اي يملك يوم القيمة فلا داعي للظرف - 02:02:32

لا داعي للظرف ما في داعي تجيز لا في ولا تجيز لا ملك يوم الدين هذا كله بقراءة اه وادا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا وفي وان كانت شاذة وملكا كبيرا وهو الله - 02:02:54

عليهم ثياب سندس اشكال عاليها؟ في عليهم ثياب سندس اشكال فالقراءات تفسر القرآن فانها تفسر المشهورة وتبيّن معاناتها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذ اجماعا. القراءة بالشاذ لا تجوز لكن يجوز التفسير بها. نعم - 02:03:13

قال رحمة الله تعالى التلاوة تستحب تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال والاكتار منها وهو افضل من سائر والترتيب. الامة تلاوة القرآن افضل من اي ذكر نعم. قال والترتيب افضل من السرعة مع تبيين الحروف. واسد تأثيرا في القلب وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها - 02:03:36

تلطيف النطق بها. وحق الحرف اخراجه من مخرجته مع اعطائه صفتة حق الحرف اخراجه من مخرجته معطائه صفتة. نعم. قال من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف. ويسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكير وتفهم. ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانى الى القلوب. قال الشيخ في - 02:04:02

زينوا القرآن باصواتكم هو التحسين والترنم بخشوع وحضور قلب. لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثرا الناس من الوسوسة في خروج الحروف وترقيتها وتفخيمها وامتالها. والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط والشغله بالوصل والفصل - 02:04:28

والاضجاع والارجاع والتطريب وغير ذلك. مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعيب به. حائل التقرير هو ما تسميه الناس اليوم المقامات كل شوي اقرا لك بمقامه بس عشان يحرك رؤوس الناس يمينا ويسارا ها ليس مقصوده ايصال المعنى الى قلوب الناس المقصود امالة - 02:04:48

اسماع الناس الى نفسه. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ما الفرق بين التلاوة لله والتلاوة للنفس؟ تلاوة لله توصل المعنى للناس تلاوة للنفس تمايل اسماع الناس الى نفسه تجمعهم هذا غلط عظيم ايتها الاخوة - 02:05:11

نعم قال حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد رب من كلامه. ومن تأمل هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع بالوسوسه في اخراج الحروف ليس من سنته. بل هو بدعة - 02:05:28

بل هو بدعة نعم مثل ما يأتي بعضا غير المغضوب عليهم. ايش قاعد تسوى انت شيع عجيب يا اخي ما هذا تنطق بالحرف كما ينبعى. بعضهم ولا الضالين الا يبي يطلع الشدة بطريقه يخليك - 02:05:47

تنقىأ ما يجوز هذا يا اخي نعم وقال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف ويستحب الختم كل

اسبوع. التلحين الذي يشبه الغناء هو القراءة باللحان القراءة باللحان - 02:06:07

يعني على الاوزان نعم ويستحب الختم كل اسبوع وهذا كان ختم الصحابة كلهم في غير رمضان كلهم كانوا جلهم كانوا يختمون في كل اسبوع ومنهم من يختم في ثلاثة ايام ومنهم من يختم في عشرة ايام ومنهم من يختم في اسبوعين ومنهم من يختم في شهر ولا يوجد من لا يختم في شهر - 02:06:25

نعم من يحفظ او يقرأ القرآن. قال والدعاء بعده وتحسين كتابة المصحف. الدعاء بعد الختمة جاء عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وتحسين كتابة المصحف لمن يكتب بخط يده. نعم - 02:06:52

قال ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك. هذا بالنسبة لمن يكتب مصحفا من يكتب مصحفا لا يجوز ان يكتب الا على الرسم العثماني - 02:07:09

وهذا اتفقت عليه الامة بعده واما في خارج المصحف من يكتب اية او ايتين فالصحيح انها غير ملزمة نعم. قال ويحرم على المحدث مسه. باتفاق الفقهاء الائمة الاربعة الا ابن حزم فقد شذ وجوز مس المصحف بغير وضوء وهذا غير صحيح. نعم. قال وسفر به لدار حرب. لاجل الا - 02:07:22

لا يهان نعم قال ويجب احترامه. ومن احترامه حفظه وصونه في مكان عال لا يهان. وعدم مد الرجلين اليه وتعظيمه واخذه باليدين وعدم وظعه عند الاست بعطف الناس ماسك المصحف حاطه عند استه وقاعد يمشي - 02:07:48

اتق الله في نفسك هذا كلام الله عز وجل. بعض الناس يجلس عليه هذا امر ما يجوز هذا ما يجوز تجلس على ما يجوز تجلس على كتاب فيه ايات فظلا عن القرآن. بعطف الناس ينام على المصحف - 02:08:08

هذا من اغرب ما يكون المصحف يجب ان يوقر ويحترم وذكر ذلك الاداب النبوية رحمة الله في آآ كتابه آآ التبيان. نعم. قال صلي الله على محمد واله وصحابه وسلم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ونعتذر منكم اذا كان يعني قد - 02:08:22
اوجزنا العبارة واختصرنا الاشارة لكن ان شاء الله عز وجل فيما ذكرنا آآ خير ان شاء الله وبداية انطلاقه للتفسير الى الذي نبدأه ان شاء الله غدا ان كان اول رمضان والا وبعد غد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين انا اعتذر منكم لان عندي محاضرة في - 02:08:44

كان بعيد فارجو ان تعذروني بارك الله فيكم. هلا وغلا الله يبارك فيك هلا ابو عبد الله الله يجزاك - 02:09:04